نتدلل عليه على قدر ما استزارنا إليه ثم قالت بحبك لي إلا رددت على قلبي قال فقلت من أين تعلمين أنه يحبك فقالت جيش من أجلي الجيوش وأنفق الأموال وأخرجني من دار الشرك وادخلني في التوحيد وعرفني نفسه بعد جهلي إياه فهل هذا إلا لعناية قلت كيف حبك له قالت أعظم شيء وأجله قلت وتعرفين الحب قالت فإذا جهلت فأي شيء أعرف إنه الحلو المجتنى ما اقتصر فإذا أفرط عاد خبلا قاتلا أو فسادا معطلا وهو شجرة غرسها كرية ومجناها لذيذ ثم ولت وأنشأت تقول .

وذي قلق لا يعرف الصبر والعزا % له مقلة عبرى أضر بها البكا .

وجسم نحيل من شجى لاعج الهوى % فمن ذا يداوي المستهام من الضنا .

ولا سيما والحب صعب مرامه % إذا عطفت منه العواطف بالفنا .

978 عابدة اخرى .

الجنيد قال حججت على الوحدة فجاورت بمكة فكنت إذا جن الليل دخلت الطواف فإذا أنا بجارية تطوف وتقول .

أبى الحب أن يخفى وكم قد كتمته % فاصبح عندي قد أناخ وطنبا .

إذا اشتد شوقي هام قلبي بذكره % وإن رمت قربا من حبيبي تقربا .

ويبدوا فأفنى ثم أحيا به له % ويسعدني حتى ألذ وأطربا .

قال فقلت لها يا جارية أما تتقين ا تعالى في مثل هذا المكان تتكلمين بمثل هذا الكلام فالتفتت إلي وقالت يا جنيد